

Final Project 1
Code: MGM 496-PMG496
Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر إدارة المخاطر على تعزيز بيئة العمل الآمنة في الجهات الحكومية

أسم الطالب

فيصل عيسى عقيلي

252001157

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

٢٠٢٦

جدول المحتويات

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	٣
١,١. المقدمة:	١,١
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٢. مشكلة الدراسة	١,٢
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٢,١. فجوات على المستوى النظري	١,٢,١
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي	١,٢,٢
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٣. أهمية الدراسة	١,٣
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٣,١. على المستوى النظري:	١,٣,١
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:	١,٣,٢
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٤. أسئلة الدراسة	١,٤
١,٥. أهداف الدراسة	١,٥
١,٦. فرضيات الدراسة	١,٦
١,٧. نموذج الدراسة	١,٧
١,٨. منهجية الدراسة	١,٨
١,٩. الدراسة الميدانية	١,٩
١,١٠. مخطط المشروع المقترح	١,١٠
٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
١.	١
٢,١. المقدمة:	٢,١
٢,٢. المتغير المستقل	٢,٢
٢,٣. المتغير التابع	٢,٣
٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	٢,٤
٢,٥. الخاتمة	٢,٥
قائمة المراجع	١٢

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

تُعد بيئة العمل الآمنة من أبرز المرتكزات التي تقوم عليها كفاءة المؤسسات وإنتاجيتها، إذ لم يعد ينظر إليها بوصفها التزاماً قانونياً فحسب، بل أصبحت تمثل استثماراً استراتيجياً في رأس المال البشري. وقد شهدت العقود الأخيرة تحولاً جوهرياً في فلسفة إدارة السلامة والصحة المهنية، انتقلت بموجبه المنظمات من النهج التفاعلي القائم على معالجة الحوادث بعد وقوعها، إلى نهج استباقي يقوم على التنبؤ بالمخاطر وتقييمها والحد منها قبل تحولها إلى أزمات. ويعكس هذا التحول إدراكاً متنامياً بأن سلامة العاملين وصحتهم النفسية والجسدية تمثل ركيزة جوهريّة لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الأداء المؤسسي. (Bazaluk et al., 2024)

وفي ظل تنامي تعقيد البيئات التنظيمية وتعدد المخاطر التي تواجهها، برزت إدارة المخاطر بوصفها منظومة علمية متكاملة تهدف إلى تحديد الأخطار المحتملة وتحليلها وتقييم احتمالات وقوعها وحجم آثارها، ثم وضع الاستراتيجيات المناسبة للسيطرة عليها. وتقوم هذه المنظومة على مجموعة من المراحل المتتابعة التي تبدأ بتحديد السياق وتنتهي بالمراجعة المستمرة، وفقاً لما يحدده المعيار الدولي ISO 31000، الذي يُعد المرجع المعتمد عالمياً في توحيد ممارسات إدارة المخاطر عبر القطاعات المختلفة. (Tsopa et al., 2022)

وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن التدخلات المنظمة في مجالات الصحة والسلامة والبيئة تُسهم بصورة مباشرة في تحسين مخرجات العمل، عبر خفض معدلات الإصابات والحوادث، وتقليل الأيام المفقودة، والحد من التكاليف المرتبطة بالتعويضات والغياب، فضلاً عن تعزيز الرضا الوظيفي والولاء التنظيمي. كما أكدت هذه الدراسات أن غياب منظومة فاعلة لإدارة المخاطر يُفضي إلى تراكم الأخطار التشغيلية والنفسية والاجتماعية، مما ينعكس سلباً على جودة الخدمات المقدمة وعلى صورة المؤسسة أمام المستفيدين. (Benson et al., 2024).

وعلى صعيد الجهات الحكومية تحديداً، تبرز أهمية إدارة المخاطر بشكل أكثر إلحاحاً، نظراً لطبيعة العمل الحكومي الذي يتسم بالتنوع والتعقيد وتعدد أصحاب المصلحة، وارتباطه المباشر بحياة المواطنين ومصالحهم.

فالموظف الحكومي يواجه طيفاً واسعاً من المخاطر تشمل المخاطر المادية والكيميائية والبيولوجية، إلى جانب المخاطر النفسية والاجتماعية والإدارية المرتبطة بضغوط العمل وتعقيدات الإجراءات. ومن ثم فإن توفير بيئة عمل آمنة في القطاع الحكومي يستلزم تبني نهج شامل لإدارة المخاطر يأخذ في الاعتبار خصوصية هذا القطاع ومسؤولياته تجاه المجتمع. (Dullah et al., 2023)

وانطلاقاً مما سبق، تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على أثر إدارة المخاطر في تعزيز بيئة العمل الآمنة في الجهات الحكومية، عبر استعراض الأطر النظرية والتطبيقية ذات الصلة، وتحليل العلاقة بين تطبيق ممارسات إدارة المخاطر بأبعادها المختلفة (التحديد، التقييم، الاستجابة، المراقبة) ومستوى الأمان في بيئة العمل، وذلك بهدف الخروج بنتائج وتوصيات تُسهم في تطوير الأداء الحكومي وحماية كوارده البشرية، وبما يتسق مع التوجهات الحديثة في القيادة التحويلية ودورها في بناء ثقافة السلامة المؤسسية.

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من الجهود المتنامية التي تبذلها الجهات الحكومية لتطوير منظومات السلامة المهنية وتبني ممارسات إدارة المخاطر، لا تزال هناك فجوة ملحوظة بين الإطار النظري الذي تتضمنه الأدلة الاسترشادية والمعايير الدولية، والواقع التطبيقي الذي تكشف عنه الإحصاءات المتعلقة بإصابات العمل والحوادث المهنية وضعف بيئة العمل في كثير من المؤسسات الحكومية. وقد كشفت الدراسات الحديثة عن وجود قصور في توظيف أدوات إدارة المخاطر بصورة منهجية، فضلاً عن ضعف ثقافة السلامة لدى عدد من العاملين والقيادات، مما يستدعي دراسة هذه العلاقة بشكل أعمق لتشخيص أبعاد المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

- ندرة الدراسات العربية التي تتناول العلاقة المباشرة بين أبعاد إدارة المخاطر (التحديد، التحليل، التقييم، الاستجابة، المراقبة) وتعزيز بيئة العمل الآمنة في القطاع الحكومي بشكل متكامل، إذ ركّز معظم الأدبيات على القطاع الصناعي والخاص. (Benson et al., 2024)

- وجود تباين في الإطار المفاهيمي لإدارة المخاطر بين الباحثين، حيث يخلط بعضهم بينها وبين مفاهيم متداخلة كإدارة الأزمات والسلامة والصحة المهنية، مما يستدعي تأصيلاً نظرياً أكثر دقة (Tsopa et al., 2022).
- محدودية الدراسات التي تربط بين القيادة التحويلية وممارسات إدارة المخاطر بوصفها متغيراً وسيطاً مؤثراً في بناء ثقافة السلامة المؤسسية. (Ystaas et al., 2023)
- قصور في الأدبيات التي تتناول الأبعاد النفسية والاجتماعية للمخاطر في بيئة العمل الحكومية، مقارنةً بالاهتمام الواسع بالمخاطر المادية والتشغيلية. (Bazaluk et al., 2024)

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

- ضعف التطبيق الفعلي لممارسات إدارة المخاطر في عدد من الجهات الحكومية، رغم وجود الأدلة الاسترشادية والسياسات المعتمدة، مما يُحدث فجوة بين السياسة المكتوبة والممارسة الفعلية (Bazaluk et al., 2024).
- محدودية البرامج التدريبية المتخصصة في تأهيل الكوادر الحكومية على أدوات تقييم المخاطر وتقنياتها الحديثة. (Benson et al., 2024)
- غياب مؤشرات أداء واضحة لقياس فاعلية منظومة إدارة المخاطر وأثرها على بيئة العمل الآمنة في كثير من الجهات الحكومية. (Tsopa et al., 2022)
- تنامي شكاوى الموظفين من ضغوط العمل ومخاطر بيئة العمل المادية والنفسية، وهو ما ينعكس على مستوى الأداء ومعدلات الدوران الوظيفي. (Dullah et al., 2023)

وبناءً على ما تقدم، يمكن صياغة السؤال الرئيسي للدراسة على النحو التالي:

ما أثر إدارة المخاطر على تعزيز بيئة العمل الآمنة في الجهات الحكومية؟

1.3. أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من حداثة موضوعها وارتباطه المباشر بأحد أهم محاور التطوير المؤسسي في القطاع الحكومي، وهو توفير بيئة عمل آمنة وصحية تحفظ الكوادر البشرية وتعزز كفاءة الأداء. وتتجلى هذه الأهمية على مستويين رئيسيين:

1.3.1. على المستوى النظري

- إثراء المكتبة العربية بدراسة علمية متخصصة تتناول العلاقة بين إدارة المخاطر وبيئة العمل الآمنة في الجهات الحكومية، وهو مجال لا يزال يعاني من شح الدراسات المتعمقة.
- تقديم إطار مفاهيمي متكامل يجمع بين أبعاد إدارة المخاطر ومتغيرات بيئة العمل الآمنة، وفقاً لأحدث الاتجاهات العلمية والمعايير الدولية المعتمدة.
- توضيح الحدود المفاهيمية بين إدارة المخاطر والمفاهيم المتداخلة معها كإدارة الأزمات والسلامة والصحة المهنية، بما يسهم في تأصيل المفهوم نظرياً.
- فتح آفاق بحثية جديدة أمام الباحثين لدراسة متغيرات وسيطة ومعدّلة كالقيادة التحويلية وثقافة السلامة وأثرها على العلاقة بين المتغيرين.
- بناء جسر معرفي بين أدبيات إدارة المخاطر في القطاعين الصناعي والخاص، وتطبيقاتها في القطاع الحكومي بما يتلاءم مع طبيعته وخصوصيته.
- إبراز الأبعاد النفسية والاجتماعية للمخاطر في بيئة العمل الحكومية، إلى جانب الأبعاد المادية والتشغيلية التي حظيت بالاهتمام الأكبر في الدراسات السابقة.

1.3.2. على المستوى التطبيقي

- مساعدة صانعي القرار في الجهات الحكومية على تبني سياسات وممارسات أكثر فاعلية في إدارة المخاطر، بما يسهم في تعزيز بيئة العمل الآمنة وحماية الكوادر البشرية.
- توفير قاعدة معلومات يستند إليها المسؤولون في تصميم برامج تدريبية متخصصة في إدارة المخاطر والسلامة المهنية للعاملين في الجهات الحكومية.

- الإسهام في تطوير مؤشرات أداء قابلة للقياس تُمكن الجهات الحكومية من تقييم فاعلية منظوماتها في إدارة المخاطر وبيئة العمل.
- تعزيز الوعي لدى القيادات الإدارية والعاملين بأهمية الدور الذي تؤديه ثقافة السلامة وإدارة المخاطر في رفع مستوى الأداء الوظيفي والرضا الوظيفي.
- دعم التوجهات الوطنية الرامية إلى تطوير بيئة العمل الحكومية بما يتسق مع رؤى التحول والتنمية المستدامة وضمان جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.
- تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق تُسهم في سد الفجوة بين السياسات المكتوبة والممارسة الفعلية في مجال إدارة المخاطر داخل المؤسسات الحكومية.
- الإسهام في خفض التكاليف المرتبطة بالحوادث والإصابات وأيام العمل المفقودة، وما يترتب على ذلك من تحسين في كفاءة الإنفاق الحكومي.

١,١ . أسئلة الدراسة

١,٢ . أهداف الدراسة

١,٣ . فرضيات الدراسة

١,٤ . نموذج الدراسة

١,٥ . منهجية الدراسة

١,٦ . الدراسة الميدانية

١,٧ . مخطط المشروع المقترح

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١ . المقدمة:

٢,٢ . المتغير المستقل

٢,٣. المتغير التابع

٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

٢,٥. الخاتمة

قائمة المراجع

Bazaluk, O., Tsopa, V., Okrasa, M., Pavlychenko, A., Cheberiachko, S., Yavorska, O., ... & Lozynskyi, V. (2024). Improvement of the occupational risk management process in the work safety system of the enterprise. *Frontiers in public health*, 11, 1330430

Benson, C., Obasi, I. C., Akinwande, D. V., & Ile, C. (2024). The impact of interventions on health, safety and environment in the process industry. Heliyon, 10(1).

Ystaas, L. M. K., Nikitara, M., Ghobrial, S., Latzourakis, E., Polychronis, G., & Constantinou, C. S. (2023). The impact of transformational leadership in the nursing work environment and patients' outcomes: a systematic review. Nursing Reports, 13(3), 1271-1290.

Tsopa, V. A., Cheberiachko, S. I., Yavorska, O. O., Deryugin, O. V., & Aleksieiev, A. A. (2022). IMPROVEMENT OF THE SAFE WORK SYSTEM. Scientific Bulletin of National Mining University, (6).

Dullah, M., Limgiani, L., & Suwardi, L. A. (2023). Work environment analysis to improve employee performance. Revenue Journal: Management and Entrepreneurship, 1(2), 127-134